





تتكون الأسماء التقليدية في الصين من ثلاث أقسام:

- الاسم المعطى للفرد (تزينغ - xìng - 姓)
- اسم العائلة (مينغ - míng - 名)
- الاسم الحركي (زي - zì - 字) أو الاسم "المعروف" (Style Name - Appellation).

في الأمور الرسمية الأشخاص يتم تسميتهم باسم العائلة واسم الفرد بهذا الترتيب، كمثال ليو بيه (Liu Bei) اسم عائلته ليو (Liu) واسمه الشخصي بيه (Bei)، وطبعاً مثل الغرب، اسم العائلة لأي شخص هو نفسه اسم عائلة الوالد، والوالدان هما من يختاران أسماء الأبناء، وكما أن اسم "رامي" بالعربية لا يعني بالضرورة أن يكون صاحب الاسم بالفعل رامياً، الأسماء الصينية لها معاني خاصة بها أيضاً.

الأسماء الحركية هي نظام يختص فيه المجتمع الصيني لذلك يستحق الشرح، الاسم الحركي هو اسم آخر يعطى للفرد عندما يصل لمرحلة الرشد في سن العشرين سنة، والهدف منه هو احترام الإسم الأصلي وتجنب استخدامه في كل الأمور، كتاب الطقوس (Book of Rites) يقول أن هذا تقليدٌ صيني منذ زمن سلالة جو (Zhou)، وعند سن العشرين تقام مراسم "البلوغ" للأشخاص، الإمبراطور سون تزيو (Sun Xiu) إمبراطور وو (Wu) يقول في إحدى خطبه:

"للناس أسماء بغرض التمييز بينهم، وعندما يكبرون، يُعطى لهم اسمٌ حركي ويحرمّ الاسم الأصلي."

أقارب الشخص ينادونه باسمه الحركي بدلا من اسمه الأصلي كعلامة على الاحترام، والوحيدون الذين لهم حق مناداته باسمه الأصلي هم كبار السن والاعلى منه منصباً، ولكنهم يستطيعون كذلك مناداته باسمه الحركي إما لإظهار الاحترام والمودة أو لمجرد للتصرف برسمية، الأب والجد لا ينادون ابناءهم إلا بأسمائهم العادية، أما الحركية فلا.

اختيار الاسم الحركي يتم بالعادة من قبل ضيوف الشرف في مراسم البلوغ، أو بأن يختار معلم الشخص الاسم له، ولكن تمسك الناس في هذه العادة قل في زمن الممالك الثلاث، واشترك الاباء والاخوة الكبار في التسمية، بل هناك من اختار اسماً حركياً لنفسه كما يقول سون تزيو (Sun Xiu) في نفس المرسوم:



"أما في هذه الاوقات، الأسماء الحركية يختارها المعلمين أو الأصدقاء، أو الوالد والأخوة الكبار، وفي بعض المرات يختاره الشخص نفسه، لا بأس باختيار المدرس أو الصديق للإسم، لكنه من السيء اختيار الوالد أو الاخ الكبير للإسم، أما اختيار الشخص لاسمه الحركي فذلك قمة الدناءة!"

لا يمكن لشخص استعمال اسمه الحركي عند التحدث عن نفسه، ولا يمكن لوالد مناداة ابنه باسمه الحركي، لذلك فهو ايضا من الدناءة اختيار الوالد اسم ابنه الحركي أو اختيار الشخص لاسمه الحركي بنفسه، لكن كلمات سون تزيو (Sun Xiu) تبيّن أن الناس بدأوا يتساهلون في الأمر، وباتوا يختارون الأسماء التي لها معاني جذابة وتدل على الثقافة العالية والفصاحة.

الأسماء الحركية في الأصل تستعمل لتفسير الأسماء المعطاة وتبيينها، وكان هناك علاقة في المعنى بين الاسم الحركي والاسم المعطى، يقول بان غو (Ban Gu) من سلالة هان (Han) الشرقية: "بسماع الاسم الحركي نعرف الاسم المعطى"، وبشكل عام، إحدى الكلمتين في الاسم الحركي تترابط مع إحدى الكلمتين في الاسم المعطى، كمثال، في اسم تشو يو (Zhou Yu)، مقطع يو (Yu) في اسمه ومقطع جن (Jin) في اسمه الحركي غونغجن (Gongjin) الإثنين يعنيان اليشم الجميل (اليشم حجر كريم)، لدى جوكيه جن (Zhuge Jin) نفس المقطع جن (Jin) في اسمه، وفي اسمه الحركي زي-يو (Ziyu) لدينا نفس المقطع يو (Yu)، في اسم جانغ لياو (Zhang Liao) كلمة لياو (Liao) تعني "بعيد" وفي اسمه الحركي وينيان (Wenyuan)، مقطع يوان (yuan) يعني بعيد أيضاً.

أما بالنسبة لمخاطبة الشخص لمن هو أعلى منه مكانةً (مثل مخاطبة الجنرال للحاكم)، فلا يحق له استخدام أي من الاسم الحركي أو الاسم المعطى، بل يجب عليه استخدام ألقاب مثل "سيدي" و"جلالتك" و"رئيس مجلس الوزراء تساو (Cao)" أو "جنرال خيالة سون (Sun)" و"أخي الكبير" و"والدي" وغيرها، هناك حكاية عن ما تشاو (Ma Chao) عند انضمامه لقوات ليو بيه (Liu Bei) تحكي أن ما تشاو (Ma Chao) كان ينادي ليو بيه (Liu Bei) باسمه الحركي مما أغضب غوان يو (Guan Yu) وجانغ في (Zhang Fei).

مع أنها قصة لا يُؤخذ بها (لكونها من مصادر مملكة وي (Wei)، علاوة على أن وجود غوان يو (Guan Yu) في المكان مخالف للنصوص التاريخية) إلا أنها تكشف أن مناداة الشخص لمن هو أعلى منه مكانةً باسمه الحركي أمر مهين، فمهما كانت العلاقة الشخصية بين ما تشاو (Ma Chao) وليو بيه (Liu Bei) كأصدقاء، فهما في نهاية الأمر حاكم ومحكوم واستخدام ما تشاو (Ma Chao) اسم ليو بيه (Liu Bei) الحركي أمر مهين، المثال



الموازي لذلك في العالم الغربي هو تجنب مناداة الأشخاص بأسماء الأولى في حالة عدم معرفتهم من الناحية الشخصية.

قطعاً لا يحتاج المرء لإظهار الاحترام في جميع الحالات! في حالة مخاطبة المرء لعدوه، على سبيل المثال، للمرء أن يستخدم ما يشاء: إما الإهانة أو إظهار الاحترام! لكن هذا ليس قاعدة عامة، استخدم تساو (Cao Cao) أسماء سون تشوان (Sun Quan) وليو بياو (Liu Biao) الحركية في مقولته المشهورة "إن كان للمرء أبناء، ليكونوا مثل سون جونغمو (Sun Zhongmou) [الاسم الحركي لـ سون تشوان (Sun Quan)]! أبناء ليو جينغشينغ (Liu Jingsheng) [الاسم الحركي لـ ليو بياو (Liu Biao)] كالجاء والخنازير".

استخدم سون تشوان (Sun Quan) أيضاً اسم تساو تساو (Cao Cao) الحركي كثيراً، قبل معركة الجرف الأحمر أوصى تشو يو (Zhou Yu) قائلاً "إذا لم تجرِ الأمور لصالحك، عد وأخبرني لأصلح الأمور مع مينغدي (Mengde) [الاسم الحركي لـ تساو تساو (Cao Cao)]".

مثال مدهش آخر هو في وصية ما تشاو (Ma Chao) عندما قال "عشيرتي، أكثر من مائتي رجل وامرأة وطفل، أبادهم مينغدي (Mengde)", وفي لا يعني استخدام الأسماء الحركية إظهار المودة أو الاحترام بل إظهار الأدب والتحكم بالنفس، لأن الصينيين وقتها أحبوا الرجل الذي يتحكم باعصابه.

أما بشأن مخاطبة الحكام لأتباعهم (أو مخاطبة أي شخص لشخص أقل منه مكانةً)، فليس على الحاكم أن يستخدم الاسم الحركي حصراً، فالحاكم له كامل السيطرة على أتباعه ويستطيع مخاطبتهم بالاسم المعطى لإظهار السلطة والقوة، ولكن هذه أيضاً ليست قاعدة دائمة فهناك بعض الأباطرة الذين نادوا أتباعهم بأسمائهم الحركية لإظهار المودة والاحترام، سون تشوان (Sun Quan) على وجه الخصوص أحب ذلك، ففي كل مرة كان يتكلم مع وزرائه الكبار أو يذكرهم، كان يستخدم اسمائهم الحركية بدلا من المعطاة، هذه العادة أصبحت أيضاً مشهورة بين حكام جن (Jin) لكنها انقطعت بعد ذلك لأن الأباطرة بدؤوا يحبون إظهار القوة والاستعلاء على أتباعهم وعزل أنفسهم.

أما الأسماء المعطاة، يستخدمها ذوي المكانة العالية [حين مخاطبة من هو دونهم] وكذلك تُستخدم في الأوراق الرسمية، أما بين الأصدقاء تستخدم الأسماء الحركية فقط، وللشخص أن يستخدم اسمه المعطى



لكي يتحدث عن نفسه بغرض إظهار التواضع أمام المخاطب بغض النظر عن المناصب، فعلى سبيل المثال، في سيرة جوكيه ليانغ (Zhuge Liang) عندما أعطي تعليمات لاتباعه قال "إذا كنت تستطيع أن تكون عُشر يونانتشي (Yuanzhi) [الاسم الحركي لـ زو شو (Xu Shu)] أو بحماس يوزاي (Youzai) [الاسم الحركي لـ دونغ هي (Dong He)] ف جوكيه ليانغ (Zhuge Liang) ستقل أخطاءه" نلاحظ هنا أن جوكيه ليانغ (Zhuge Liang) استخدم الأسماء الحركية عندما تحدث عن أصدقائه زو شو (Xu Shu) و دونغ هي (Dong He)، وأدرج اسمه المعطى جوكيه ليانغ (Zhuge Liang) بدلاً من الضمير المتحدث [أنا] وهذا دليل على التواضع.

ولا يُشترط استخدام الاسم المعطى بدلاً من ضمير المتحدث [انا] عند مخاطبة ذوي المكانة المساوية أو أقل، لكن استخدام الضمير عند التحدث مع الإمبراطور يعتبر اهانة كبرى، لذلك كانت تُعطى تكريمات للبعض تتيح لهم مخاطبة الإمبراطور دون الإعلان عن أنفسهم [أي ذكر أسمائهم بدلاً من ضمير المتحدث] وكانت تلك تكريمات عالية جداً لدرجة أن فقط أربعة أشخاص من الممالك الثلاث نالوا تلك الصلاحية وهم دونغ جو (Dong Zhuo) و تساو تساو (Cao Cao) و سيما يي (Sima Yi) و تساو شوانغ (Cao Shuang)، وكما قلنا لا يليق لأي شخص استخدام اسمه الحركي عند التحدث عن نفسه، ويعد استخدام الأشخاص لأسمائهم الحركية في الأدب الصيني نادراً جداً، وتخطئ الأفلام الحديثة كثيراً بجعل الناس يستخدمون أسماءهم الحركية وهذا منافي للعادات والتقاليد.

في السير التاريخية تُضاف الكلمة 諱 قبل الأسماء المعطاة احتراماً لها [لضرورة تدوين الأسماء الشخصية في السير وحفظها] وهناك نقاشات كثيرة بين المؤرخين حول هذه الكلمة ومدى الإحتياج لها وعن ما إذا كان من المفترض استخدامها للجميع أو حصرها على الإباطرة.

## مشكلة الأباطرة:

هناك الكثير من المشاكل المتعلقة بالأباطرة، فأسمائهم تعتبر منزهة عن الجميع كونهم الأعلى مكانة في الدولة، كما تفاوتت الأباطرة في تقديس أسمائهم، فمنع البعض أتباعهم من مناداتهم بأسمائهم كما هو متعارف عليه، ومنع آخرون تسمية أي مولود باسم يشابه اسم الإمبراطور، يقول جانغ جاو (Zhang Zhao) في مقالة له "الإمبراطور يحترمه جميع الوزراء ويعتمد عليه جميع السكان، كيف لأحد أن يتساوى معه؟"



على النقيض، كان بعض الأباطرة متشددين جداً ومنعوا استخدام الحروف المتشابهة أو المتناغمة [مع أسمائهم] في الكتابة، بدأ هذا النظام منذ سلالة الـ هان (Han) مروراً بالممالك الثلاث واستمر إلى حين سقوط النظام الإمبراطوري في الصين، ومع أن حكام الممالك الثلاث لم يصروا على هذا النظام، يجب اعتباره عند التعامل مع النصوص التاريخية.

كمثال، من مملكة وو (Wu) لدينا ويه جاو (Wei Zhao) سجلته المصادر التاريخية تحت اسم وي يياو (Wei Yao) لأن تشين شو (Chen Shou) [صاحب السجلات التاريخية] اضطر تجنب استخدام جاو (Zhao) لأنها تشابه اسم سيما جاو (Sima Zhao)، وفي سلالة تانغ (Tang)، بيت تساو جي (Cao Zhi) المعروف "فو جان زيا تشين يوان" (fu ran xia) بمعنى "فجأة سقطت في الهاوية" تغير ليصبح فو جان زيا تشين تشوان (chen yuan) بمعنى "فجأة سقطت في ينبوع عميق" لتجنب استخدام اسم يوان (Yuan)، لأنه اسم الحاكم ليو يوان (Liu Yuan) ومؤسس السلالة، وعلى الرغم من أن استبدال يوان (Yuan) بـ تشوان (Chuan) شائع، إلا أنه يغير البيت بشكل قاطع، واضطر البعض لتغيير أسمائهم لمشابتها اسم صاحب شأن أو حاكم، مثل مينغ دا (Meng Da) الذي كان اسمه الحركي زي جينغ (Zijing) فغيره إلى زيدو (Zidu) لأن اسم خال سيده ليو بيه (Liu Bei) كان ليو جينغ (Liu Jing).

ويصبح الأمر لا يطاق في بعض الأحيان، وفي زمن سلالة هان (Han) الشرقية، كان هناك نقاش حاد بين المتقنين عن مدى تجنب استخدام أسماء الأباطرة، أيجب ذلك؟ وفي حالة تجنبهم، ماذا عن آبائهم؟ أجدادهم؟ أسلافهم؟ وماذا عن السلالات الأخرى؟ قام ينغ شاو (Ying Shao) سكرتير جونان (Runan) بإعداد قائمة بستة وخمسين حاكماً منذ الأزل يجب تنزيه أسمائهم، بينما في الجهة الأخرى من النقاش، لدينا جانغ جاو (Zhang Zhao) الذي يرى أن الأمر غير عملي ولهذا يجب تركه، مستشهداً بأمثلة تاريخية وأن الموت ينهي هذا التنزيه.

راعى بعض الحكام ذلك، تساو هوانغ (Cao Huang) الذي خلف تساو ماو (Cao Mao) كإمبراطور لـ ويه (Wei)، غير اسمه إلى تساو هوان (Cao Huan) لكي لا يضطر الكثيرون لتغيير أسمائهم، وكذلك سون تزيو (Sun Xiu) الذي اخترع أحرفاً جديدة لتسمية أبنائه لكي لا يضطر أحد لتغيير اسمه عندما يحكمون (من الطريف أن أبنائه لم



يرثوا الحكم بعده، لصغر سنهم عندما توفي والدهم، فانتقل الحكم إلى سون هاو (Sun Hao) ابن سون هي (Sun He).

## ماذا عن النساء؟

للنساء أسماء حركية أيضاً، لكن بالأمر مشكلتان، أولاً الحكم والحرب ساحات للرجال فقط فلا تدون لهن أسماء، ولا يوجد أساساً الكثير من النصوص التاريخية عنهن، والمشكلة الثانية هي أن اسم المرأة يعد أمراً خاصاً للغاية، وخلال زمن سلالة جو (Zhou)، كانت المرأة تأخذ اسماً حركياً عندما تصل لسن الزواج في الخامسة عشر، ولا يُكشف الاسم الحركي إلا لعائلة زوج المستقبل، ولكن هذه الفكرة لم تدم ولم تعد إلا بعد عصر الممالك الثلاث بقرون عندما عاد حكم الكونفوشيوسية الجديدة في الصين، وعندها أصبح اسم المرأة مخفياً تماماً عن العامة، وعموماً، لم يكن من اللائق منادات المرأة باسمها مباشرة، ولقليل من النساء سير، لذلك حفظ التاريخ قليلاً من أسمائهن، وفي معظم الأحيان تُسمى المرأة باسم عائلتها مع لقب مناسب مثل السيدة أو الإمبراطورة (كالسيدة سون (Sun) والإمبراطورة بيان (Bian)).

وعلى الرغم من ذلك، يعد نقص أسماء النساء في زمن الممالك الثلاث أمر شاذ، كتاب تاريخ الـ هان (Han) اللاحقة لا يفسر تفادي تدوين أسماء النساء، وعلى الرغم من فقدان بعض أسماء السيدات، تم ذكر جميع الأميرات ومعظم الإمبراطورات، والأسماء والأسماء الحركية لبعض النساء، أما في سجلات الممالك الثلاث لم يرد اسم أي إمبراطورة وإنما ذكر الاسم الحركي لـ الإمبراطورة غو (Guo) (زوجة تساو بي (Cao Pi)) وهو نوانغ (Nuwang) ولم يرد إلا في مقولة والدها حينما قال "من بين بناتي (بناتي تعني نو (nu)) هي مَلِك (مَلِك تعني وانغ (wang))."

لم يدون النص الأساسي للسجلات التاريخية أسماء نساءٍ إلا أربعة فقط، ابنة تساو جوي (Cao Rui) وهي تساو شو (Cao Shu) والتي ماتت طفلةً، ووالدة بانغ يو (Pang Yu)، اسمها إي (E) (كما نعرف من إحدى تعليقات بيه سونغجي (Pei Songzhi) أن اسم عائلتها كان جاو (Zhao) واسمها الكامل كان إيتشين (Eqin))، وابنتا سون تشوان (Sun Quan) من زوجته السيدة بو (Bu)، الأولى سون لوبان (Sun Luban) اسمها الحركي داهو (Dahu) (بمعنى النمر الكبير) والأخرى سون لويو (Sun Luyu) اسمها الحركي شياو هو (Xiaohu) (بمعنى النمر الصغير).



لذلك يتحتم البحث في مصادر أخرى غير السجلات التاريخية للعثور على أسماء السيدات، ملاحظات بيه سونغجي (Pei Songzhi) تضيف بعض الأسماء وبعض المصادر الأخرى مثل كتاب تاريخ الـ هان (Han) اللاحقة وكتاب سير نساء لـ هوانغفو مو (Huangfu Mi) الذي اقتبس به بيه سونغجي (Pei Songzhi) أيضا تحوي بعض المعلومات، وجمع كل هذه المصادر، يبدو لنا أن فقدان أسماء النساء في الممالك الثلاث صُدفة تاريخية.

لا نستطيع وضع قواعد عامة بشأن تسمية النساء واختيار أسمائهن الحركية بسبب قطع في المعلومات، لا توجد امرأة ذُكر اسمها واسمها الحركي معاً سواءً في السجلات التاريخية مع شروحات بيه سونغجي (Pei Songzhi) أو كتاب الـ هان (Han) اللاحقة سوى ثلاث نساء وهن تساي يان (Cai Yan) اسمها الحركي وينجي (Wenji)، وابنتا سون تشوان (Sun Quan) السالف ذكرهما، لا نستطيع تحديد الكثير عن مراسم التسمية، لكننا نعلم أن الأسماء تعطى إما عند الولادة أو في سن مبكر، كتب تساو جي (Cao Zhi) مرثيتين لابنتيه المتوفيتين قبل إكمالهما سنة من أعمارهن ووردت أسماؤهن الحركية في عنوانين المرثيتين (زينغنو (Xingnu) و جنهو (Jinhu))، ولا يوجد مصدر يحدد متى تتخذ المرأة اسمها الحركي، ولكن مقولة والد الإمبراطورة غو (Guo) تبين أنها كانت على الأقل امرأة صغيرة ونستطيع القول أن حالتها لم تختلف عن غيرها من النساء.

## معاني الأسماء:

بالنسبة لمعاني الأسماء، الأسماء الحركية أو المعطاة تتكوّن دائماً من مقطعين، ويكون المقطع الأولى تزييني والآخر تعبيرى، في معظم الأحيان يبيّن المقطع التزييني ترتيب الشخص بين إخوته في العائلة على النحو الذي يظهر في الجدول أدناه:

الأكبر	مينغ (Meng) أو بو (Bo)
الثاني	جونغ (Zhong)
الثالث	شو (Shu)



الرابع أو الأصغر	جي (Ji)
الأصغر	يو (You)

على سبيل المثال، لأن اسم سيما يي (Sima Yi) الحركي كان جونغدا (Zhongda)، كان الثاني بين إخوته، وكان اسم أخوه الأكبر سيما لانغ (Sima Lang) الحركي بودا (Boda)، كذلك ما ليانغ (Ma Liang) اسمه الحركي جيتشانغ (Jichang) ولديه أخ أصغر اسمه ما سو (Ma Su) اسمه الحركي يوتشانغ (Youchang)، وأبناء سون جيان (Sun Jian) الأربعة من السيدة وو (Wu) جميعهم اختيرت أسماؤهم الحركية بناءً على هذه العادة، الأكبر سون سي (Sun Ce) اسمه الحركي بوفو (Bofu)، الثاني سون تشوان (Sun Quan) اسمه الحركي جونغمو (Zhongmou)، الثالث سون يي (Sun Yi) اسمه الحركي شوبي (Shubi)، وأخيراً الرابع سون كوانغ (Sun Kuang) اسمه الحركي جزوو (Jizuo).

هناك أيضاً مقاطع تزيينية أخرى تشمل غونغ (gong) والذي يعني "سيد" (Lord)، على سبيل المثال، اسم شو هوانغ (Xu Huang) الحركي غونغمينغ (Gongming)، وكذلك ليو شان (Liu Shan) اسمه الحركي غونغسي (Gongsi)، ومقطع تزييني آخر هو جُن (jun) يعني "سيد" أو "مولى" (Master) مثل اسم جو جي (Zhu Zhi) الحركي جُنلي (Junli) و ليو يان (Liu Yan) اسمه الحركي جُنلانغ (Junlang)، وهناك أيضاً زي (zi) تعني "النبيل" (Gentleman) مثل تساو رين (Cao Ren) اسمه الحركي زيزياو (Zixiao) و لو سو (Lu Su) اسمه الحركي زيجنغ (Zijing)، وكذلك ون (wen) تعني "متحضر أو أديب" (Literary/Cultured) مثل كونغ جونغ (Kong Rong) اسمه الحركي ونجو (Wenju) وتساو زيو (Cao Xiu) اسمه الحركي ونليي (Wenlie).

يُنْتَقَى المقطع التعبيري بإحدى ثلاث طرق، وفق الطريقة الأولى، كما سلف ذكره في بداية المقال، يرتبط الاسم الحركي بالاسم المعطى، حيث نلاحظ بالعادة ترادفاً بالمعنى بين الاسم الحركي والاسم المعطى، على سبيل المثال، في اسم جوكيه ليانغ (Zhuge Liang) المعطى، كلمة ليانغ (Liang) تعني النور، وهي مرادفة لمقطع منغ (ming) في اسمه الحركي كونغمينغ (Kongming)، وكلمة سي (Ce) في اسم سون سي (Sun Ce) تترادف مع فو (fu) في اسمه الحركي بوفو (Bofu) وكلاهما تعني الختم التي تعطى للمسؤولين.



وقد ترتبط الأسماء المعطاة بالحركة عن طريق امثال معروفة أو نصوص كلاسيكية مأثورة، على سبيل المثال اسم جاو يون (Zhao Yun) المعطى يون (Yun) يعني السحاب، وفي اسمه الحركي زيلونغ (Zilong)، كلمة لونغ (long) تعني التنين وهذا اقتباس من كتاب التغييرات (Iching - Book of Changes) الذي يقول "الغيوم تلحق قدوم التنين"، وكلمة تشين (Qin) في اسم وين تشين (Wen Qin) تعني "الاحترام الجليل"، و جو (Ruo) في اسمه الحركي وينجو (Wenruo) يعني "بشكل مشابه لـ"، هذا اقتباس لكتاب التاريخ (Shujing - Book of History) الذي يقول "الاحترام بشكل مشابه للسماء الجليظة".

ايضا، بما ان سلالة الـ هان (Han) كانت تشدد على تعاليم الكونفوشيوسية، كانت هناك نزعة لإطلاق أسماء حركية تدعو الى صفات محببة في الديانة الكونفوشيوسية، على سبيل المثال اسم ليو بيه (Liu Bei) الحركي كان زواندي (Xuande) والذي يعني "الفضيلة العميقة" وهذا لا يرتبط أبداً باسمه المعطى الذي يعني "متأهب" واسم غو جيا (Guo Jia) الحركي فينغزياو (Fengxiao) يعني "التحلي ببر الوالدين".

وبالطبع لكل قاعدة شواذ، في اسم لي مينغ (Lu Meng) الحركي زيمينغ (Ziming)، مقطع مينغ (Ming) يعني "واضح أو مشع" وهذا مضاداً لاسمه المعطى مينغ (Meng) والذي يعني "المغطى، والأعمى"، احياناً تكون الأسماء الحركية مبنية على أحداث أو نصوص أدبية غامضة بشكل يصعب تعقبه، وأحياناً يتم تغيير الاسم المعطى أو الاسم الحركي أثناء الحياة لبعض الأسباب وقد ينكسر الرابط بين الاسم المعطى والاسم الحركي.

## تغيير الأسماء:

بالنسبة لتغيير الأسماء في الممالك الثلاث، هناك العديد من الأسباب التي دفعت الناس لتغيير اسمائهم، مثل تجنب تشابه الأسماء مع صاحب شأن عظيم (كإمبراطور أو رئيس) أو لتحقيق حلم (مثل تشينغ يو (Cheng Yu) أو لأي سبب آخر، وفي حالات متطرفة، قد يجبر أحد الحكام أحد أتباعه أن يغير اسمه إلى اسم سيء على سبيل العقوبة لكن تلك حالات نادرة.

يرى البعض أن سون تشوان (Sun Quan) أجبر لو زُن (Lu Xun) على تغيير اسمه لأن سون تشوان (Sun Quan) كان غاضباً عليه، كلمة زُن (Xun) تعني الضعف والتواضع، ولا يوجد رابط بين ذلك واسمه الحركي بويان (Boyan) حيث بو (Bo) تعني الأكبر و يان (yan) تعني خطاب، واسمه الأصلي يي (Yi) يعني التحاور، هذا دعم النظرية



التي تقول أن سون تشوان (Sun Quan) أجبره على تغيير اسمه عقاباً له، لكنني أشك بذلك، لأن لو كانغ (Lu Kang) حل المشاكل مع سون تشوان (Sun Quan) وأظهر سون تشوان (Sun Quan) ندماً كبيراً على ما فعل بـ لو زُن (Lu Xun) وأمر بحرق كل ما كان يُجرّم لو زُن (Lu Xun) كمحاولة لمحو الماضي السيء، لو كانغ (Lu Kang) جعل سون تشوان (Sun Quan) يُرجع تشريفات والده، وليس من المعقول أن يقوم سون تشوان (Sun Quan) بكل هذا ويرفض تغيير اسم لو زُن (Lu Xun).

هناك في الحقيقة بعض الأدلة التي تقول أن لو زُن (Lu Xun) غير اسمه قبل ييلينغ (Yiling)، فوفق سيرة لو زُن (Lu Xun)، قام لي مينغ (Lu Meng) بالتوصية بتعيين لو زُن (Lu Xun) بهذا الاسم، ولد ليو بيه (Liu Bei) مقولة "الآن أنا مهزوم من لو زُن (Lu Xun)" كان أداء تشين شو (Chen Shou) جيداً في حفظ الاقتباسات كما قيلت وقتها، كمثال، على الرغم من أن اسم سيما يي (Sima Yi) كان منزهاً خلال سلالة جين (Jin)، أدرجه تشين شو (Chen Shou) في خطب جوكيه ليانغ (Zhuge Liang)، إذا كان تشين شو (Chen Shou) ثابتاً في عمله، هذا يعني أن اسم لو زُن (Lu Xun) في ييلينغ (Yiling) كان لو زُن (Lu Xun).

بالطبع، ينبغي للأدلة القاطعة لموعد تغيير الاسم أن تأتي من الخطب الرسمية والكتابات بدلاً من الاقتباسات لأن مدى صحة المحادثات المدونة في التاريخ ليس واضحاً (من كان موجوداً ليدونها على أية حال؟)

في ما يلي قوائم بأسماء المشاهير من الممالك الثلاث وتراجم لأسمائهم.



## Wei

Cao Cao     Mengde	
Cao	العمل الصالح
De	الفضيلة
Cao Pi     Zihuan	
Pi	العظمة
Huan	السمو
Cao Zhi     Zijian	
Zi	يغرس أو ينشئ
Jian	يبني
Xiahou Yuan     Miaocai	
Yuan	الوادي العميق
Miaocai	الموهبة الرائعة
Xiahou Dun     Yuanrang	
Dun	الاخلاص
Rang	يتنازل بغرض التوافق
Cao Ren     Zixiao	
Ren	انساني
Xiao	بار
Xun Yu     Wenruo	
Yu	التمتع بحس أدبي
Ruo	مثل



Jia Xu     Wenhe	
Xu	يتحدث بذكاء، يتباهى
he	التجانس
Guo Jia     Fengxiao	
Jia	يمتدح
Fengxiao	يتحلى ببر الوالدين
Sima Yi     Zhongda	
Yi	فضيل
Da	يستنتج
Zhang Liao     Wenyuan	
Liao	نائي
yuan	بعيد
Xu Huang     Gongming	
Huang	مشع
Ming	متوهج
Yu Jin     Wenze	
Jin	التقنين، يمنع
Ze	القواعد
Yue Jin     Wenqian	
Jin	يدخل، يتقدم ، يرقّي
Qian	يتواضح، ينسحب



## Shu

Liu Bei     Xuande	
Bei	جاهز، متأهب
Xuande	الفضيلة العميقة
Liu Shan     Gongsu	
Shan	مراسيم إمبراطورية
Si	يخلف
Zhuge Liang     Kongming	
Liang	النور
Ming	النور
Pang Tong     Shiyuan	
Tong	الإتحاد
Yuan	الأول، واحد
Fa Zheng     Xiaozhi	
Zheng	صارم، مستقيم
Xiaozhi	الاستقامة بالبر
Guan Yu     Yunchang	
Yu	ريشة
Yunchang	بطول السحاب
Zhang Fei     Yide	
Fei	يطير
Yide	زيادة الفضيلة



Zhao Yun       Zilong	
Yun	السحاب
Long	التنين
Ma Chao       Mengqi	
Chao	فائق
Qi	يسمو
Huang Zhong       Hansheng	
Zhong	وفي
Hansheng	الـ Han تسمو
Wei Yan       Wenchang	
Yan	يتمدد
Chang	طويل
Jiang Wei       Boyue	
Wei	يحفظ
Yue	يوفر ويقتصد
Deng Zhi       Bombiao	
Zhi	نبته فواحة
Miao	بذرة
Wang Ping       Zijun	
Ping	مستوى
Jun	متساوي



## Wu

Sun Jian       Wentai	
Jian	شديد
Tai	الشرفة
Sun Ce       Bofu	
Ce	نوع من الأختام
Fu	نوع من الأختام
Sun Quan       Zhongmou	
Quan	القوة
Mou	الاستراتيجية
Zhou Yu       Gongjin	
Yu	نوع من اليشم الجميل
Jin	نوع من اليشم الجميل
Lu Su       Zijing	
Su	جليل
Jing	يحترم
Lu Meng       Ziming	
Meng	المغطى، الأعمى
Ming	واضح، مشع
Lu Xun       Boyan	
Xun	متواضع
Yan	خطاب



Huang Gai      Gongfu	
Gai	يغطي
Fu	يغطي
Cheng Pu      Demou	
Pu	جميع
Mou	الاستراتيجية
Taishi Ci      Ziyi	
Ci	لطيف ومحسن
Yi	جيد، شريف
Gan Ning      Xingba	
Ning	هاديء
Xingba	الهيمنة الصاعدة
Ling Tong      Gongji	
Tong	يقود، يوحد
Ji	الامتيازات
Lu Kang      Youjie	
Kang	المقاومة
Jie	صارم، صاحب مبادئ
Zhuge Ke      Yuanxun	
Ke	محترم وحذر
Xun	متواضع



## آخرون

Dong Zhuo       Zhongying	
Zhuo	التفوق
Ying	ممتاز
Yuan Shao       Benchu	
Shao	مزدهر
Benchu	الأصلي، الأول
Yuan Shu       Gonglu	
Shu	الفن، الطريق
Lu	الطريق، الشارع
Lu Bu       Fengxian	
Bu	قماش، يغطي
Xian	الأول
Gongsun Zan       Bogui	
Zan	نوع من اليشم الغالي
Gui	نوع من اليشم الغالي
Liu Biao       Jingsheg	
Biao	مثال، قدوة
Jingsheg	سمو ميموني
Liu Zhang       Jiyu	
Zhang	نوع من اليشم الغالي
Yu	نوع من اليشم الغالي



Tao Qian       Gongzu	
Qian	متواضع
Gongzu	الجد الشرفي
Ma Teng       Shoucheng	
Teng	التحليق
Shoucheng	تحقيق النماء
Chen Gong       Gongtai	
Gong	قصر
Tai	شُرْفَة
Tian Feng       Yuanhao	
Feng	وفرة
Hao	ببباض نقي
Wang Yun       Zishi	
Yun	بببوافق
Shi	معلم



## المصادر

- "سجلات الممالك الثلاث" لـ تشين شو (Chen Shou) مع شروحات بيغ سونغجي (Pei Songzhi)
- "كتاب الـ هان (Han) اللاحقة" لـ فان يي (Fan Yi)
- "الأسماء والألقاب الصينية" لـ جي تشانغونغ (Ji Changhong)
- "أساسيات الثقافة الصينية" لـ وانغ إيرلنغ (Wang Erling)
- "الكتابات الكاملة للممالك الثلاث" لـ يان كيجون (Yan Kejun)
- "قصائد مختارة من تساو-وي (Cao-Wei) الوالد والابن" لـ جاو فوتان (Zhao Futan)
- "الأعمال الكاملة لـ تساو جي (Cao Zhi) مشروحة" لـ جاو يووين (Zhao Youwen)